

ماي 2018



امتحان البكالوريا التجريبية

الشعبة : آداب وفلسفة

المدة: 04 سا

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

النص: قال عباس محمود العقاد

كان لي صديق من المحافظين المجدّدين.. أو من المجدّدين المحافظين - لأنه كان يعتدل في آرائه بين القديم والحديث - وكان نصيبه من الدّرية بنتاً يُحبّها و لا يزال يفكر في أمرها و يحرص على مستقبلها.. و سألتني ذات يوم : " كيف تراني أرتبي هذه البنية ؟ " ثم قال : " لا أكتمك يا صديقي أنني على يقين إذا أنا ربّيتها على أخلاق ديننا إنها ستنتهي إلى مخالفتها و الاستخفاف بها.. لأنها ترى ما يناقضها في كلّ مكان... هل أتركها لأخلاق جيلها و هي على ما أعلم و تعلم.

فأدركتُ عذره في حيرته و قلتُ له: " لا تجعل همّك أن تربّيها على أخلاق جيل من الجيلين.. و لا على أخلاق الجيلين معاً.. و اقصر همّك على أمر واحد و هو تربيتها على الكرامة في جميع حالاتها.. فهي إذن لا تفعل ما يزي بها و تتجنّب ما يشينها. و بدا على صديقي أنّه استراح إلى هذه المشورة.. و يبدو لي أنّها تصلح لكلّ إنسان عزيز على نفسه.. كما تصلح لتلك البنية العزيزة على أبيها.

فالكرامة هي المثل الأعلى الذي يسعدنا حين نخسر، كما يسعدنا حين نغنم و نظفر.. لأنّنا نفقد ما نفقده على علم بفقدانه.. بل نحن نختار فقدان و نفضله على الغنم و الظفر.. و نؤمن بأنّنا ضيعنا شيئاً من أجل شيء آخر حفظناه و أبقيناه و هو أعزّ علينا و أجدر بالصيانة ممّا ضيعناه.. و ليس أقرب إلى السّعادة من المثل الأعلى الذي يسعدك كاسباً و خاسراً و ناجحاً و مُخفّفاً و غالباً و مغلوباً في كلّ معركة يهّمك أن تخوضها... ما دامت الكرامة هي الوجهة التي تتجّه إليها في جميع الأحوال.

و من الكرامة نستمدّ الشّجاعة في جميع المواقف.. و حسبك أن تسأل نفسك: " أيسرّك أن تسلم و أنت حقير في نظر ضميرك ؟ " أيرضيك أن تراجع عن الواجب صفر اليدين ممّا يكبرك و يجعل للحياة قيمة لديك ؟ " و لن تطيب الحياة لحظة واحدة لمن يحتقر نفسه، و قد عودها أن تعيش للكرامة و تحرص على البقاء من أجلها... و لكنّ احتقار النفس أهول من كلّ احتقار يصاب به الإنسان.. و لن يحسب أحد أنّه غنيّ إذا قال النّاس: "إنّه يملك الملايين " و هو خالي الوفاض.. فقير إلى الغني منهم و الفقير.. و لقد فتشتُ عن مثل أعلى يحقّق لصاحبه السّعادة، كما تحقّقها له الكرامة فلم أجد... فلا مجدّ و لا غنى و لا جاه بغير كرامة.... إنّما تجتمع المثل العليا كلّها في الكرامة و ما يستوجبها حقاً و صدقا بميزان الجوهر و اللّباب.. لا بميزان القشور و الأشكال.. و من عمل لهذا المثل الأعلى، فهو بالغه من بداية طريقه.. و هو سعيد أن أفلح و ظفر.. و لا يخلو من السّعادة أن أخفق و خاب.. لأنّه قد استبقى لديه أعزّ ما يدّخره و يستبقيه.

من كتاب: السّعادة كما يراها المفكّرون . سيد صديق عبد الفتاح . ص 41،42،43 بتصرّف

الأسئلة

أولاً: البناء الفكري: 10 نقاط

- 1- عم سأل الصديق الكاتب ؟ وما سبب حيرته ؟
- 2- ما النصيحة التي أسداها عباس محمود العقاد لصديقه ؟ وما مبرراته في ذلك ؟ أبد رأيك في ذلك .
- 3- ما مفهوم الكرامة حسب رأي العقاد ؟ وكيف تؤثر على سلوك الإنسان؟
- 4- أشار الكاتب في نصه إلى صراع بين جيلين . من هما ؟ وما العبارة الدالة على ذلك ؟
- 5- ما النمط الغالب على الفقرة الأخيرة من النص . علل ثم مثل له بمؤشرين .
- 6- لخص مضمون النص .

ثانياً: البناء اللغوي: 06 نقاط

- 1- استخرج من النص أربع كلمات تدرج في حقل الكرامة.
- 2- حدد المسند و المسند إليه و الفضلة في الجملة التالية :إنها ستنتهي إلى مخالفتها" .
- 3- اسخرج حروف الجر و أحرف العطف الواردة في الفقرة الأولى من النص ثم حدد معانيها.
- 4- أعرب الكلمتين التاليتين إعراب مفردات : " إذن " ، "كاسيا " و حدد المحل الإعرابي للجملتين التاليتين : (و يحرص على مستقبلها) ، (أعلم و تعلم .
- 5- ما نوع الصورة البيانية في قوله : "فالكرامة هي المثل الأعلى" اشرحها مبينا سر بلاغتها.

ثالثاً: التقويم النقدي: 04 نقاط

- عرف الكاتب محمود عباس العقاد بطريقته المميّزة في الكتابة.
- انطلاقاً من النص حدد أبرز سماتها مع التمثيل.
- و هل تصنف الكاتب في خانة المجددين أم في خانة المقلدين . علل حكمك.